



تحت رعاية سمو الشيخ
حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم
ولي عهد دبي
دبي - الإمارات العربية المتحدة



"الخدمات المقدمة للشباب من ذوي الإعاقة
... الواقع والطموح"



17-14 أبريل 2014م



ورشة عمل

**التدريب على تصميم برنامج تفاعلي بين الأسرة والمركز
لتطوير مهارات الحياة اليومية
ومهارات التفاعل الاجتماعي في البيئات الواقعية لفئة الشباب
(التوحد - الإعاقة العقلية)**

الدكتورة / نيرمين عبد الرحمن بكر قطب

أستاذ مساعد قسم التربية الخاصة جامعة أم القرى
مستشار الإرشاد والتوجيه التربوي لذوي الحاجات الخاصة وأسرهم
مركز الأمل المنشود التابع لجمعية أم القرى الخيرية النسائية

دراسة مقدمة إلى

الملتقى الرابع عشر للجمعية الخليجية للإعاقة

تحت شعار

"الخدمات المقدمة للشباب من ذوي الإعاقة... الواقع والطموح"

خلال الفترة من 17-14 أبريل 2014م في مدينة دبي - الإمارات العربية المتحدة

مقدمة :

تمثل برامج مرحلة الشباب عند الفئات الخاصة (التوحد - التأخر العقلي) تحدى لكل من المختص والأسرة ويعود ذلك لندرة في الأخصائيين والمدربين، بالإضافة إلى محدودية البرامج التي تتوافق مع تباين مستوى الحالات وأيضاً ارتفاع كلفتها. مما يوقع الأسرة في تحدي كبير مع أبنائها ينعكس بصورة مباشرة على أداء الحالات الخاصة وأسرها ويزيد العبء على مجتمعاتهم. وتضاعف المشكلة في البيئات والمجتمعات ذات الثقافات المحدودة والأكثر تقيداً..

وتقدم هذه الورشة في الجانب النظري شرح مبسط لأنماط البرامج العالمية بالإضافة إلى الإطار النظري الذي يقوم عليه تصميم البرنامج. بينما يتضمن الجانب النظري شرح تفصيلي للخطوات المتبعة لتصميم البرنامج لرفع كفاءة العمل مع الفئات الخاصة في مرحلة الشباب لمواجهة تحديات المرحلة بالتفاعل بين كل من الأسرة والمختص.

هدف الورشة:

تهدف ورشة العمل إلى تدريب الأسرة والعاملين في مجال التربية الخاصة على التخطيط العملي للبرامج المناسبة لاحتياجات الشباب من فئة التوحد والتأخر العقلي. وذلك بتطوير برامج تفاعلية بين الأسرة والمركز تنعكس نتائجها على تطوير المهارات الاستقلالية والتفاعلية للحالات. من خلال تطويع بعض المواقف الأدائية في الحياة اليومية التي يمكن أن يمارسها الشاب من ذوي الحاجات الخاصة، وتدعم تطوير مهارات محددة تزيد من درجة تفاعل الفرد مع مجتمعه و تعكس فكرة جيدة لأفراد المجتمع عن قدرات فئة (التوحد - التأخر العقلي) في المراحل السنية المتقدمة، وذلك عن طريق تطبيقها في أماكن عامة متعددة.

أهمية الورشة:

- تنعكس الأهمية التطبيقية لورشة العمل في عدة اتجاهات..
- دعم التخطيط العلمي لبرامج الشباب من قبل القائمين في مجال ذوي الحاجات الخاصة..
- تطوير الخلفية العلمية لصياغة أهداف المهارات الاستقلالية والتفاعلية المناسبة للحالات الخاصة بمرحلة الشباب..
- دعم التخطيط العلمي لشغل أوقات الفراغ للشباب من ذوي الحاجات الخاصة
- توعية لأساليب التعامل مع الشباب من فئات التوحد، الإعاقة العقلية بصورة عملية..
- العكس العلمي التطبيقي لأراء واتجاهات اسر ذوي الحاجات الخاصة
- تدعيم الصلة والتعارف بين اسر الحالات..
- توعية لأساليب التعامل مع الشباب من فئات التوحد، الإعاقة العقلية بصورة عملية..
- عكس صورة ايجابية عن القدرات المحتملة لبعض الحالات مما يسهم في عملية التوظيف.

الفئات المستهدفة:

- اسر الشباب من فئات التوحد، الإعاقة العقلية
- العاملين في مجال التربية الخاصة
- الباحثين في مجال التربية الخاصة

زمن الورشة المتوقع: ساعتين
عدد المشاركين: (25 - 30) مشارك

الأدوات:

- شاشة عرض + بروجكتر
- اقلام فلومستر + اوراق A4
- سبورة توضيحية + اقلام

شروط الالتحاق بالورشة:

- لتحقيق مخرجات الورشة يفضل ان يكون لدى المشارك ..
- خلفية علمية او تطبيقية مع الحالات الخاصة
- الاطلاع على مفهوم البرنامج التربوي الفردي او مايعادل من البرامج التدريبية

مخرجات الورشة التدريبية:

- بعد انجاز ساعات التدريب يتوقع من كل متدرب انجاز التالي:
- تصميم برنامج تدريبي تفاعلي للشباب من ذوي الحاجات الخاصة.
- صياغة أهداف إجرائية مناسبة
- تصميم جدول أنشطة أسبوعي
- تصميم أداة تقييم فعالة
- تطوير البرنامج في بيانات متعددة

جدولة التخطيط الزمني لورشة العمل مع المهارات التطبيقية

الزمن	المادة العلمية	طريقة العرض	تقييم الأداء
5 د	تعارف وتنظيم	فلم تسجيلي	
10 د	الجزء النظري	عرض	مناقشة وحوار
10 د	تعريف المهارات والأنشطة	عمل مجموعات	مناقشة أهداف كل مجموعة
20 د	تصميم الأهداف	عمل مجموعات + عرض	مناقشة صياغة الأهداف
15	تحديد مهارة	عرض مقاطع فيديو	الاسئلة
15	تخطيط الجدول	عرض	نقد النماذج
20	تحديد مجال المهارة	أوراق عمل	سلم الدرجات
15	تصميم أداة تقييم	عمل فردي	مناقشة
15	تحديد الاستراتيجيات الداعمة	نقاش	-

طريقة تقييم مطابقة أهداف الورشة مع الأداء التطبيقي:

يطلب من كل متدرب تعبئة نموذج تقييم بعد الانتهاء من ورشة العمل تشمل البنود التالي:

- طريقة إلقاء المدرب
- شمول المادة العلمية
- وقت التدريب
- فاعلية التطبيقات الأدائية

المادة العلمية

أولاً: نظرة عامة على برامج التأهيل والتدريب في مرحلة الشباب

تتعد مسار البرامج في التعامل مع الشباب ذوي الحاجات الخاصة، فبينما تتوقف بعض البرامج عن متابعة البرنامج في حدود هذه المرحلة او بعدها بسنتين إلى أربع سنوات نجد برامج أخرى تتابع تطوير الخدمات المقدمة في هذه المرحلة وعلى سبيل المثال نذكر النماذج التالية..

- 1- برامج الإيواء الداخلية: طورت بعض المراكز مثل مركز ايدن برامج للعمل مع فئة التوحد تعتمد الإقامة الداخلية للحالة بالمركز..
- 2- برامج التدريب المهني: قام برنامج تينش بتطوير العديد من البرامج التدريبية على مهن تتوافق مع قدرات الحالات مثل الزراعة و النظافة بالإضافة إلى إشراكهم في الورش الإنتاجية للأنشطة المستخدمة في البرامج.
- 3- المجمعات السكنية و التدريبية: طورت هذه الفكرة بغرض إيجاد مكان مقارب للبيئة الطبيعية من حيث توفير فرص العيش والعمل بالإضافة إلى الحماية يتواجد فيه مجموعة من الأفراد ذوي الحاجات الخاصة بإشراف مختصين يقومون بالعمل والعيش والتعامل مع الآخرين باستقلالية شبة كاملة مثل مركز كياكي نو ساتو..

بينما ينحو بعض المختصين في المراكز إلى تصميم و انتقاء بعض البرامج التي تطور مواطن الضعف والقصور لدى الحالة من ضمن البرامج الأساسية التي يتوجب إتقانها في هذه المرحلة مثل برنامج الأمن والسلامة, برامج تطوير الاعتماد على الذات, الملكية الفردية, حدود التعامل, الممارسات المحظورة,

ويسهم البرنامج المنزلي في تأهيل الأسرة من خلال ضم الحالة في برنامج الجلسات الذي يطبق حسب الفرص المتاحة بحيث يقوم المختص بتصميم البرنامج بما يتوافق مع الإمكانيات والفرص المتاحة في البيئة المنزلية ويتم تدريب الحالة واستضافة الأسرة للتدريب على الممارسات العملية بالمركز كي تتمكن الحالات من تعميم المهارات في البيئة المنزلية. ويكمن التحدي الأساسي في العمل على برامج مرحلة الشباب في مدى القدرة على العمل على البرنامج الذي يتناسب مع تباين احتياج الحالات في ظل محدودية الإمكانيات الواقعية.

ثانياً: الأساس العلمي للبرنامج

اعتمد البرنامج على النظرية السلوكية في إكساب الحالات المهارات السلوكية والاجتماعية والتواصلية المعتمدة في البرنامج، وتضمن الفنيات..

- التعزيز الفوري.. وهو إعطاء معزز فور حدوث السلوك المرغوب، و يستخدم مع الحالات منخفضة الأداء..
- التعزيز المؤجل.. ويصح في بناء البرنامج بتقديم المهارات الأقل رغبة المتضمنة في (الصلاة، النادي) ومن ثم شراء شيء مفضل..

- تقسيم وتشكيل المهارة.. وتعتمد على تعزيز المهارات الأولية بالتدرج وصولاً الى السلوك النهائي..
- التحصين.. وهي التدرج في مواجهة المواقف المسببة للتوتر والقلق مثل النزول في المسبح للمرة الأولى..
- التعاقد البصري.. وهو اتفاق مرسوم او مكتوب يتم بين المدرب والمتدرب يتحصل فيه الطرف الأخير بمكافئة عند تحقيق الشرط..

ثالثاً: وصف البرنامج..

ينقسم البرنامج إلى عدة مجالات تدريبية حسب الأماكن التي يتم فيها التدريب وهي: المسجد، النادي، المطعم، التسوق..... وفي مايلي توصيف للبرنامج..

المسجد.. يتم تدريب الطالب على إتباع التسلسل الصحيح في أداء مهارة الوضوء والصلاة، بالإضافة إلى اكتساب بعض أنواع العبادات مثل الدعاء، الصلاة على النبي، ترديد بعض السور القصيرة بعد الانتهاء من الصلاة.

النادي.. يتم تدريب الطالب على بعض التمارين التي تساعد على مرونة العضلات الكبيرة و تخفيض الوزن.





























التسوق.. يتم تدريب الطالب على مهارة البيع والشراء وفق تخطيط مسبق مثل التخطيط لشراء احتياجات خاصة او احتياجات للمنزل او احد أفراد الأسرة.

المطعم.. يتم تدريب الطالب على كيفية الطلب والاختيار والتعامل مع مستويات متعددة للبايعين.

وينفذ البرنامج بالتعاون مع الأسرة بحيث تعطى الأسرة نموذج مفصل للبرنامج يمكنها من متابعة الخطوات التدريبية و الجداول التالية توضح:

- جدول التحرك العام: تقسيم البرنامج وفق التوقيت الزمني..
- جدول تقييم المهارات: يوضح الأهداف التعليمية المكتسبة وطريقة التقييم..
- الجدول الأسبوعي.. يوصف نقاط الحوار للأسرة مع الابن.

رابعاً: الجدول التطبيقي للمهارات

اليوم	التاريخ	المهمة بالصور	المبلغ	ملاحظات الأسرة
الأحد	5/8	 المطعم  التسوق  المسجد  النادي	70 ريال	
الثلاثاء	5/10	 المنزل  المسجد  النادي	منزل أحمد	
الأحد	5/15	 المطعم  التسوق  المسجد  النادي	40 ريال	
الثلاثاء	5/17	 المنزل  المسجد  النادي	منزل هتان	
الأحد	5/22	 المطعم  التسوق  المسجد  النادي	30 ريال	
الثلاثاء	5/24	 المنزل  المسجد  النادي	منزل صالح	
الأحد	5/29	 المطعم  التسوق  المسجد  النادي	100 ريال	
الثلاثاء	6/2	 المنزل  المسجد  النادي	منزل معن	

خامسا: جدول تقييم المهارات.

ملاحظات	تقييم الانجاز			المجال	المهارات التدريبية	مكان التدريب
	لم يتقن	جزئي	أتقن			
				استقلالي = حركي = = = =	يرتب ويجمع حاجته داخل الحقيبة الخاصة. يحافظ على ستر العورة أثناء تغيير الملابس. يتابع تقليد حركات المدرب لمدة 20 دقيقة. يستخدم من (2-3) أجهزه رياضية لمدة 15 دقيقة. يقلد من (1-2) حركات لليد والقدم داخل الماء.	النادي
				اجتماعي = = = = إدراكي	يصافح ويسلم على الآخرين بصوت منخفض. يكبر ويقرا بصوت منخفض أثناء الصلاة. يتابع أداء حركات الصلاة بسكون. يجلس بعد انتهاء الصلاة في نفس المكان للدعاء. يتذكر أين وضع حذاءه عند مدخل المسجد.	المسجد
				استقلالي = = إدراكي = = = = اجتماعي استقلالي	يؤمن باب السيارة قبل التحرك. يمشي في المكان المخصص للمشاة. ينتظر المجموعة لقطع الطريق. يستخرج فئات العملات (1-5-10-20-50-100). يحاسب حسب المبلغ المكتوب على الجهاز. يحاسب حسب المبلغ المنطوق من (1-20) ريال. يستخرج ويعيد النقود بالمحفظه. ينتظر لاسترجاع الباقي من النقود. يتحرك مع المجموعة. يختار مقاس (الحذاء، التي شيرت، الملابس الداخلية) المناسب.	التسوق
				استقلالي = إدراكي استقلالي إدراكي تواصل = = اجتماعي = = = =	يفرك يديه بالماء والصابون قبل وبعد الطعام. يأكل قطع مناسبة على التوالي. يفرق بين حمام النساء والرجال. يستخدم (الشوكة و السكين) في تناول الطعام. يختار من قائمة الطعام بعد تصفحها. يقول للنادل طلبه. ينادي النادل حسب المكان (الجرس، الإشارة).. يستخدم كلمات مناسبة للطلب (لوسمحت، ممكن... يتكلم بصوت منخفض في الأماكن العامة. ينتظم في الصف في الزحام. يستأند عند المرور بين الأشخاص بقول (لوسمحت)..	المطعم
				اجتماعي = تواصل اجتماعي تواصل تواصل اجتماعي = = = =	يخطط لاستقبال أصدقائه (المكان، نوع الضيافة.. يرحب بالزوار باستخدام كلمات (أهلا، مرحبا، تفضل ... يخبر أهل البيت (النساء) بالابتعاد عند الدخول والخروج. يوزع الضيافة على أصدقائه. يوجه إلى أماكن (الحمام، مكان الصلاة، ... عند الطلب. يودع أصدقائه عند باب المنزل. ينتظم وفق قانون لعبة جماعية بسيطة مثل الاونو، كيرم.. ينتظر دوره للعب.	المنزل
				تواصل = = = = =	يطلب رقم محدد بالحوال. يصف مكان المنزل للسائق. يمتنع عن التحرك مع الغرباء. يطلب المساعدة من رجل الأمن عند الحاجة.	مهارات إضافية

سادسا: استراتيجيات داعمة للتطبيق..

المدرّب

- مخاطبة الأماكن مسبقا.
- توزيع بروشور تعريفى عن حالات التوحد وهدف البرنامج التدريبي.
- قراءة وتقييم الأهداف آخر كل جولة تدريبية.
- توضيح خطة السير بالرسوم البيانية والكلمات الدالة على الجدول الأسبوعي قبل التحرك.
- مراجعة المهام عند ركوب الباص وقبل الوصول إلى المكان..
- مزاجية التحرك بين الطلاب للمساعدة الحالات الأقل تقدما.
- الاستعانة بالوواح التواصل حسب مستوى الحالات.
- اصطحاب اسكتش كبير وقلم فلوستر لتوضيح عملية التعاقد والتعزيز بصريا.
- الالتزام بوضع بطاقات التعريف لكل من المدرّب، الطلاب، المساعد.
- في حال الطوارئ يتم تامين الحالات مع المساعد ثم الاستعانة بالمساعدة حسب الموقف.
- يتم عمل فايل خاص بكل طالب و يحتفظ برقم هاتف خاص مع مخطط للمنزل مع تقييم المهارات الخاصة بكل طالب.
- يتم التأكيد على المهارات أثناء إعادة التدريب في الأيام المتتالية.
- يندمج المدرّب في الأنشطة كأحد الأعضاء مع مراعاة نمذجة السلوك الصحيح والمراقبة للتوجيه حسب الموقف و تدريب كل عضو وفق مستواه.
- يتيح فرصة للحوار والاختيار في كل مهارة وبيتعد عن فرض الرأي او التوجيه الإجباري لأعضاء الفريق.

الأسرة

- قراءة بنود البرنامج..
- الاستفسار للتوضيح..
- تهيئة الابن بوصف مهام اليوم وفق الجدول المرسل..
- الحديث مع الابن عن أحداث اليوم بعد العودة..
- الاستعانة بالرسوم اليدوية لتوضيح المهمة للابن.
- العمل على تعميم المهارات المصممة بالبرنامج.
- يتم استخدام مخطط الجدول الأسبوعي بعد تزويده بالدلائل البصرية المناسبة للتداول مع الابن.

المساعد

- يتابع الحالات مع المدرّب..
- يدعم توجه الحالات غير المتقدمة..
- يمشي في مؤخرة الفريق.

خاتمة:

يمكن النظر لمرحلة الشباب كمرحلة يمكن ان تمثل طفرة في التطور للحالات الخاصة إذا وافق ذلك تصميم برامج تفاعلية مناسبة للحالة. وتكمن الأهمية في الدعوة إلى تنشيط العمل على مرحلة الشباب وما بعدها كونها تمتد إلى فترات متضاعفة مقارنة بمرحلة الطفولة والتي تمتد من 12-15 سنة من عمر الفرد. ويعد البرنامج السابق احد الخطوات لدعم البرامج المقدمة للفئة الخاصة في مرحلة الشباب والتي تتيح فرصة حيوية لتحفيز القدرات و متابعة تطوير المهارات بشكل غير تقليدي كما هو دارج في معظم البرامج التأهيلية لهذه الفئة من خلال التفاعل بين دور الأسر والمختص بصورة تكاملية

المراجع

1. أحمد، مصطفى حسن. (1996). الإرشاد النفسي لأسر الأطفال غير العاديين. مصر: مكتبة الإسكندرية.
2. عبد الباقي، سلوى محمد. (2001). الإرشاد والتوجيه النفسي للأطفال. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
3. بطرس، حافظ بطرس. (2010). تكييف المناهج للطلبة ذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار المسيرة.
4. بطرس، حافظ بطرس. (2007). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرههم. عمان: دار المسيرة.
5. بيومي، لمياء عبد الحميد. (2008). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات. رسالة ماجستير (غير منشوره)، جامعة قناة السويس.
6. الجارحي، سيد جارحي. (2004). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي وخفض سلوكياتهم المضطربة. رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة عين شمس.
7. أبو الحسن، نبيل محمد. (2008). التسويق الاجتماعي لبرامج تدريب أطفال اضطراب التوحد. جدة: الملتقى العلمي الأول لمراكز التوحد في العالم العربي، أبريل 10-12.
8. رندال، بيتر، وباركر، جونز. (2002). مساندة أسر الأطفال الذين يعانون من التوحد. ترجمة مركز الكويت للتوحد، الكويت: مركز الكويت للتوحد.
9. الروسان، فاروق. (2001). مناهج وأساليب تدريس ذوي الحاجات الخاصة المهارات الحركية. الرياض: دار الزهراء.
10. سرحان، نظمية احمد. (2008). برامج تدريب الأسرة للرعاية أبنائها التوحيدين. جدة: الملتقى العلمي الأول لمراكز التوحد في العالم العربي، أبريل 10-12.

11. عليوه، سهام عبدالغفور. (1999). فاعلية كل من برنامج إرشادي للأسرة وبرنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية للتخفيف من أعراض الذاتوية. رسالة دكتوراه (غير منشور)، جامعة طنطا.

12. قطب، نيرمين عبدالرحمن. (2005). برنامج سلوكي لتوظيف الانتباه الانتقائي وأثره في تطوير استجابات التواصل اللفظية وغير اللفظية لعينة من أطفال التوحد. رسالة ماجستير (غير منشوره)، جامعة أم القرى.